

التباين المكاني لنصيب الفرد من المساحات الخضراء في مدينة كركوك - دراسة في جغرافية الخدمات

محمد شلاش خلف و طوفان سظام حسن

قسم الجغرافية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كركوك - العراق

(تاريخ القبول بالنشر: 30 ايار، 2022)

الخلاصة

تعد استعمالات الارض الخضراء من اهم الاستعمالات في المدينة كونها مرتبطة بنوع حياة الانسان ومقدار الرفاه الذي يتمتع به الساكن في الحيز الحضري، ومن خلال الدراسة تبين ان هناك فجوة مكانية بين الاحياء السكنية في مدينة كركوك، فبعضها لا يحتوي على مساحات خضراء في حين تضم أحياء اخرى نسبة عالية تصل الى 14% من مساحتها مخصصة كأراضي خضراء مثل حي شوراو وحي عدن وذلك لوجود متنزهات واسعة فيها.

وهناك تباين في حصة الفرد من المساحات الخضراء في المدينة بحسب مساحة الحي ونسبة المساحات الخضراء فيه مقارنة بعدد السكان لكل حي وان قلة المساحات الخضراء ناتج عن التجاوزات التي حصلت على هذا الاستعمال نتيجة قلة الاراضي في المدينة خصوصا بغياب التخطيط والتصاميم الاساسية للمدينة منذ عام 2000 ولحد الان .

الكلمات المفتاحية: المساحة الخضراء ، التصميم الاساس ، والترفيه، مدينة كركوك

المقدمة

كأزمة خضراء تحيط بالمدينة توفر لها حماية من العواصف الترابية وتقلل من حدة التقلبات المناخية .

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث في مدى كفاية وكفاءة المساحات الخضراء وعدالة توزيعها بين احياء المدينة ، وهل تتماشى مع المعايير العالمية والمحلية من حيث حصة الفرد من هذه المساحات.

فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها أن المناطق الخضراء في مدينة كركوك هي دون المعايير التخطيطية العالمية، وقد تقترب من المعايير التخطيطية المحلي ،وهي غير كافية لتلبية احتياجات السكان.

هدف البحث:

يهدف البحث الى بيان التوزيع المكاني للمساحات الخضراء في احياء مدينة كركوك، لما لهذه المساحات من اهمية في عملية الترويح للسكان ، وكذلك لتطيف جو المدينة وتقليل نسبة الغبار في الجو وتنقية الهواء، اضافة الى اضاءات جمالية على الاماكن التي تشغلها.

تعد المشكلة البيئية من كبريات المشاكل التي تعاني منها البشرية، خصوصاً التغيرات المناخية، وللمساعدة في الحد من التغيرات المناخية على مستوى المدن يتم من خلال تقليل التلوث عن طريق زيادة المساحات الخضراء في المدينة. ولهذا توجهت جميع المدن خصوصا في الدول المتقدمة الى توسيع رقعة المساحات الخضراء في المدن خصوصا المدن الحداثكية , اما في مدن الدول النامية فلحد الان تعاني من نقص المساحات الخضراء مما ولد مشاكل كبيرة على مستوى المظهر الارضي او التلوث الذي تعاني منه هذه المدن فضلا عن التأثيرات المناخية التي تعاني منها نتيجة النقص في المساحات الخضراء سواء في داخلها او المناطق المحيطة بها .

ولأجل إحداث تنمية مستدامة في المساحات الخضراء باعتبارها جزء من النظام الايكولوجي للمدينة، فانه لا بد من أن تكون هذه المساحات ذات كفاءة عالية في تقليل الملوثات وتنقية جو المدينة، ويتم ذلك من خلال زيادة هذه المساحات وتوزيعها بشكل متوازن بين مناطق واهياء المدينة المختلفة، او

مناهج واساليب البحث

اعتمد البحث على المنهج التحليلي من خلال تحليل المعطيات الخاصة بموضوع البحث وتفسير النتائج التي خلص اليها البحث، وتم الاستعانة ببرمجيات نظم المعلومات الجغرافية في الخرائط الخاصة بالبحث وخاصة برنامج Arc 10.4 Gis .

مصادر البيانات والمعلومات :

اعتمدت الدراسة على مجموعة من مصادر البيانات اهمها المصادر المكتبية من كتب ودوريات ورسائل ماجستير , فضلاً عن البيانات الوصفية والخرائط من مديرية بلدية كركوك شعبة تخطيط المدن وشعبة الحدائق والمتنزهات واخيراً مرئية فضائية لمدينة كركوك عام 2019 المرئية الفضائية (Land sat-7ETM) الحدود المكانية والزمانية :

تقع مدينة كركوك في الجزء الشمالي من العراق، وهذه المدينة هي مركز محافظة كركوك وتعد أكبر مدن المحافظة، تصل مساحتها الى (12035 هكتار)⁽¹⁾. وتقع فلكياً بين دائرتي عرض (3°4 3'0 3°5 2'0 - 3°5 3'0 3°5 2'0) شمالاً وخطي طول (44°4 2'6 44°4 2'0 - 44°4 2'0 44°4 2'0) شرقاً، اما موقعها الجغرافي فيحدها من الشمال ناحيتي شوان والتون كوبري، ومن الشرق ناحية قره هنجير ولبلان، ومن الجنوب ناحية تازة، ومن الغرب

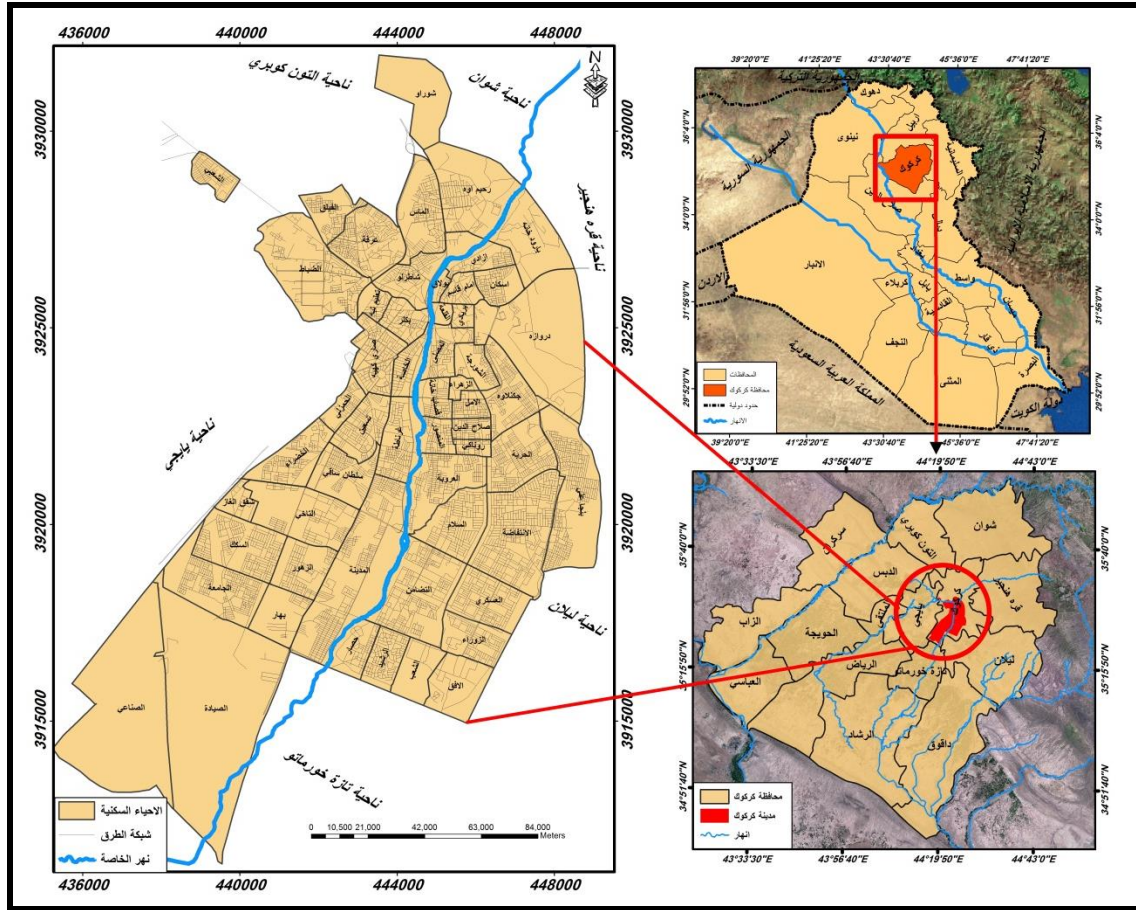
ناحيتي يايجي والملتقى وتضم (53) حياً سكنياً⁽²⁾ كما في الخريطة رقم (1). اما عن الحدود الزمانية للدراسة فتمثلت بعام 2019 . وذلك لتوفر البيانات الخاصة بالصورة الجوية واعداد السكان لهذا العام .

هيكلية الدراسة :

تمت الدراسة على عدة محاور اولها تحديد المفاهيم المستخدمة في الدراسة وثانيها تصنيف المساحات الخضراء في المدينة وثالثها تطور حجوم المناطق الخضراء وحصه الفرد منها في مدينة كركوك ورابعها التوزيع الجغرافي للمساحات الخضراء في مدينة كركوك الفجوة المكانية لنصيب الفرد من المساحات الخضراء في مدينة كركوك فضلاً عن الاستنتاجات والمقترحات .

1:تحديد المفاهيم

1-1 المساحات الخضراء : وهي مساحات من الارض داخل المدينة أو في ظهيرها، تكون مغطاة بالنباتات سواء مروجاً أو اشجاراً أو شجيرات، وتظهر اهميتها في المدينة بصورة عامة وفي الاحياء السكنية بصورة خاصة كاستعمالات مكمله لمتطلبات الانسان في البيئة التي يعيش فيها⁽³⁾. وتختلف المناطق الخضراء في المدينة بحسب ما بين عامة واخرى خاصة وثالثة شبه خاصة⁽⁴⁾ .



خارطة (1): - موقع منطقة الدراسة من العراق ومحافظه كركوك

- المصدر: 1- الهيئة العامة للمساحة، خارطة العراق الادارية مقياس الرسم (1:1000000)
 2- الهيئة العامة للمساحة، خارطة محافظة كركوك الادارية مقياس الرسم (1:250000)
 3- مديرية بلدية كركوك، شعبة تخطيط المدن، خارطة ترميم مدينة كركوك

والجسدية في المدينة، وتعد هذه المناطق في المدن من أكثر المناطق ترفيها ومتنفسا لهل المدن. وقد صنفت المساحات الخضراء بالمدينة تصانيف عدة منها ما هو معتمد على مساحتها، و آخر على درجة الانتفاع المتحققة منها، وغيرها من التصانيف الأخرى، وفي هذا الدراسة سيعتمد في تصنيف المناطق الخضراء بحسب شكلها ضمن التصميم الأساس الى:

1-2 الحدائق: وهي المساحات الخضراء في بيئة المدينة والتي غالبا ما تحتوي على الأشجار والشجيرات والورود والمساحات الخضراء و بدورها تنقسم الى عدة أنواع⁽⁷⁾:

1-1-2 الحدائق العامة: والتي تقع على جوانب الطرق وفي الأحياء السكنية أو تم تخصيصها ضمن التصميم الأساس لكل مدن العالم كمكان يتوجه اليه سكان الحي للترويح عن النفس

1-2 الترفيه: هو نشاط مختار طواعية تحت تأثير عوامل طبيعية أو بشرية يمارس في اوقات الفراغ سواء كان افراد او جماعات، وينتج عنه اثار اجتماعية واقتصادية على الفرد والمجتمع⁽⁵⁾.

1-3 الخدمات الترفيهية: هي مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها الانسان من اجل اشباع رغباته وراحته النفسية والذهنية، بما يتناسب مع عمره وثقافته⁽⁶⁾.

2: تصنيف المساحات الخضراء في الحيز الحضري:

تنوعت استعمالات الارض في المدن بقدر حاجة الانسان الى هذه الاستعمالات، ولم ولن تتوقف حاجة الانسان لانها في تطور مستمر وسنقتصر في هذه الدراسة على المساحات الخضراء في المدن كونها من اهم الاستعمالات التي يحتاجها الانسان للترويح عن النفس بشعوره المبهج بهذه المناطق كونها تحقق ايسر متطلبات الانسان للراحة النفسية والعقلية

2-3 الاشرطة الخضراء والجزرات الوسطية: وهي المساحات بين الشوارع او اشطرة تم وضعها في التصميم الاساس للمدن على اطراف المدن او على مجاري الانهار خصوصاً المدن التي يمر من خلالها نهر لتقليل التلوث الناجم عن عوادم السيارات او احزمة خضراء تحيط بالمدينة تعمل على تقليل الاتربة والغبار وتلطيف مناخ المدينة .

3: تطور حجوم المناطق الخضراء وحصه الفرد منها في مدينة كركوك

شهدت مدينة كركوك تغيراً في المساحات المخصصة للترفيه وخصوصاً المساحات الخضراء، وكذلك تغيراً في حجوم سكانها بتاثير الحركتين الطبيعية والمكانية للسكان، والجدول (1) يبين تطور المساحات الخضراء وأعداد السكان في المدينة للفترة 1977- 2019 ، ومنه يتضح أن مساحة الاراضي الخضراء في مدينة كركوك بلغت (249.75) (8)هكتار عام 1977 وبنسبة (11.1%) من اجمالي مساحة المدينة، وكان نصيب الفرد منها (8.1) م²/نسمة. زادت هذه المساحة عام 1997 إذ بلغت (520.6) (9) هكتار، مشكلة ما نسبته (5.7%) من اجمالي مساحة المدينة، وارتفع نصيب الفرد من المساحات الخضراء الى (11.4) م²/نسمة، ويرجع سبب هذه الزيادة الى وضع التصميم الاساس للمدينة ولأول مرة من قبل شركة دوكسياديس اليونانية ، بحيث راعى هذا التصميم التوزيع المثالي لاستعمالات الارض داخل الحيز الحضري.

أما في عام 2019 فقد عادت المساحات الخضراء الى الانحسار في حجومها بتأثير التجاوز عليها من قبل الاستعمالات الاخرى وخصوصاً الاستعمال السكني غير المخطط (التجاوز) مما قلص مساحتها الى (225) (10) هكتار، وبنسبة مئوية بلغت (1.91 %) من اجمالي مساحة المدينة، وهذا انعكس على انخفاض حصه الفرد من هذه الاراضي لتصل الى (1.6) م²/نسمة .

طلباً للهدوء في مناطق تقل فيها الملوثات وتكون نسبة الأوكسجين عالية مما يولد شعور بالراحة عند الانسان .

2-1-2 حدائق النبات والحيوان: ومعظمها مشترك ما بين الترفيه والتعليم، مثل حدائق الحيوانات، وجدير بالذكر أن المدينة تفتقر الى هذا النوع من الحدائق.

2-1-3 الحدائق الخاصة: وهذه الحدائق مرتبطة بالدور السكنية والمؤسسات الاخرى فمعظم سكان المدن يلجئون الى زراعة اشجار للزينة او الورود في المنازل حسب المساحات المتوفرة في كل منزل , فضلاً عن مؤسسات الدولة التي تشجع على زراعة المساحات الفارغة في الدوائر والمؤسسات خصوصاً المؤسسات التعليمية سواء كان على مستوى المدارس او المعاهد والجامعات وكذلك يقال على المؤسسات الصحية والدينية .

2-2المتنزهات: وتقسم الى اقسام عدة اهمها:

2-1-2 المتنزهات الاقليمية: تكون كبيرة الحجم وممتدة على مساحات واسعة في المدينة وتكون ذات خدمة عالية جداً فهي تخدم المدينة والاقليم التابع لها ولهذا يطلق عليها المتنزهات الاقليمية وفي بعض الاحيان تكون فيها مدن ملاهي لجذب السكان اليها .

2-2-2 المتنزهات المركزية: والتي تخدم سكان المدينة وعاداتها تكون ذات خدمة متوسطة فهي تخدم مجموعة الاحياء داخل المدينة وتضم ملاعب تسلية ومطاعم وقاعات للمناسبات وخدمات اخرى.

2-2-3 المتنزهات على مستوى الاحياء السكنية: وهذه المتنزهات عادة تكون موزعة في كل احياء المدينة وفي بعض الاحيان يكون هناك أكثر من متنزه في الحي الواحد خصوصاً في الاحياء الكبيرة الحجم وذات الكثافة السكانية العالية وتضم مساحات خضراء والعب للاطفال.

جدول (1) :-تطور حجوم المناطق الخضراء وحصة الفرد منها في مدينة كركوك للفترة 1977-2019

السنوات	عدد السكان (نسمة)	مساحة المدينة (هكتار)	المساحات الخضراء(هكتار)	النسبة المئوية من مساحة المدينة	نصيب الفرد من المساحات الخضراء م ² /نسمة
1977	307463	2250	249.8	11.1	8.1
1997	455378	9101	520.6	5.7	11.4
2019	997876	11758	225	1.91	1.6

- المصدر: 1- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ، لسنة 1977، محافظة التاميم ، جدول 22 .
 2- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ، لسنة 1997، محافظة التاميم .
 3-الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة احصاء محافظة كركوك ، الحصر السكاني لمدينة كركوك حسب الاحياء السكنية لعام 2019 (بيانات غير منشورة)
 4- وزارة البلديات العامة، مديرية بلدية كركوك، شعبة الحدائق والمتنزهات، بيانات غير منشورة

4: التوزيع الجغرافي للمساحات الخضراء في مدينة كركوك

أخرى سواء كان في الحجم أو عدد الأراضي المخصصة كمساحات خضراء، وعليه يمكن تقسيم المدينة الى عدة مستويات نوردتها بالشكل التالي:

4-1 المستوى الأول: منخفض جداً (اقل من 1%) ويضم هذا المستوى الاحياء التي تنخفض فيها نسبة المساحات الخضراء عن (1%)، وضمت هذه المجموعة أكثر من نصف أحياء مدينة كركوك وسجلت مجتمعة ما نسبته (10.27%) من إجمالي المساحات الخضراء بالمدينة، وهذا يؤشر عدم عدالة التوزيع

التوزيع هو الانتشار المكاني للظاهرة بتأثير جملة من العوامل قد تكون طبيعية أو بشرية، ومن هذا المنطلق سنتناول دراسة توزيع المساحات الخضراء في مدينة كركوك حسب الأحياء السكنية البالغ عددها (53)حياً سكنياً، للوقوف على مدى كفاءة هذا التوزيع في منطقة الدراسة.

ومن الجدول (2) والخريطة (2) وخريطة(3) الذين يوضحان التوزيع الجغرافي للمساحات الخضراء في مدينة كركوك عام 2019، يتبين إن هذه الظاهرة لا تتوزع بشكل منتظم على جميع أجزاء المدينة، بل تفاوت هذا التوزيع من منطقة الى

جدول (2) :-الاهمية النسبية للمساحات الخضراء في أحياء مدينة كركوك عام 2019

ت	اسم الحي	مساحة الحي متر ²	مساحة المناطق الخضراء م ²	% من إجمالي الخضراء	ت	اسم الحي	مساحة الحي متر ²	مساحة المناطق الخضراء م ²	% من إجمالي الخضراء
1	ازادي	878310	6093	0.4	29	المدينة	6308355	515007	32.5
2	اسكان	959674	17166	1.1	30	المصلي	1154106	5681	0.4
3	الافق	1972266	4110	0.3	31	المنصور	744005	8057	0.5
4	الامل (الوحدة)	863100	1136	0.1	32	امام قاسم	642598	30849	1.9
5	الانتفاضة	1942871	62729	4.0	33	بارودخانة	2639900	2350	0.1
6	الناحي	3214439	198893	12.5	34	بريادي	336806	1101	0.1
7	التضامن	3864602	20424	1.3	35	بكر	1534295	1283	0.1
8	الجامعة	3109212	17436	1.1	36	بنجا علي	4314026	12299	0.8
9	الحرية	2373996	47890	3.0	37	بحار	1540954	4247	0.3
10	الحزبي	706851	17314	1.1	38	بولاق	247114.4	2816	0.2
11	الخاصة	957765	1320	0.1	39	تسعين	1602811	19226	1.2
12	الخضراء	1845090	7236	0.5	40	تعليم تبه	555268.9	10185	0.6
13	الرشيد	1213443	0	0.0	41	جنكلاوة	2906570	10352	0.7
14	الزهراء (روناكي)	1776565	19225	1.2	42	الحصار	1197341	9333	0.6

15	الزهور	1697285	14420	0.9	43	دروازه	6608114	0	0.0
16	السكك	2748988	26005	1.6	44	رحيم اوه	3692567	9735	0.6
17	السلام	2231045	6345	0.4	45	روناكي	372948.2	5729	0.4
18	الشعب	1363886	1350	0.1	46	سلطان ساقى	1815428	1811	0.1
19	الشورجة	905927.4	3580	0.2	47	شاطرلو	1978724	1327	0.1
20	الصناعي	9655782	0	0.0	48	شقق الغاز	639321	0	0.0
21	الصيداء	13324402	8897	0.6	49	شوراو	10431438	243548	15.4
22	دور الضباط	416380	0	0.0	50	صاري كهية	1825484	24090	1.5
23	العروبة	2410577	3010	0.2	51	صلاح الدين	212724	1200	0.1
24	العسكري	3764429	56947	3.6	52	عرفة	3622224	30463	1.9
25	عمل الشعبي	826095	1330	0.1	53	غرناطة	1858406	47325	3.0
26	كردستان	4190343	0	0.0	54	قصابخانة	850559	3696	0.2
27	القلعة	523807	9519	0.6	55	المجموع	131757965.8	1585087	100.0
28	الماس	2388748	31002	2.0					

المصدر: 1- وزارة البلديات العامة، مديرية بلدية كركوك، شعبة الحدائق والمنتزهات، بيانات غير منشورة، 2019

2- تم استخراج مساحة الاحياء عن طريق برنامج (arc gis 10.4) جمهورية العراق , وزارة البلديات , مديرية بلدية كركوك , خارطة احياء مدينة كركوك , لسنة 2019 غير منشورة .

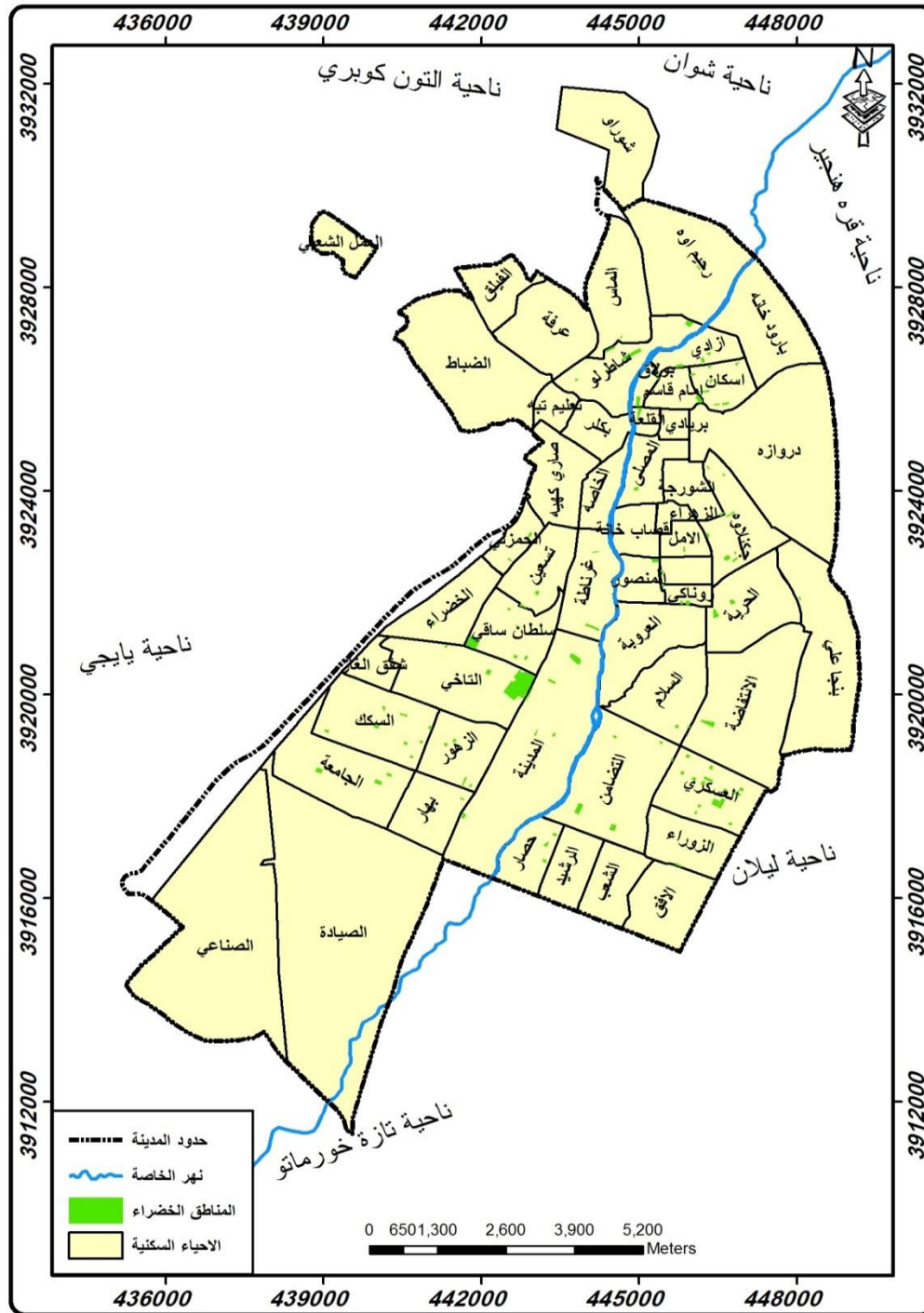
وتم ستة أحياء هي (حي المدينة وحي التاخي وحي شوراو وحي الانتفاضة وحي العسكري وحي القادسية)تفاوتت فيها نسب المساحات الخضراء، فبينما سجل الحي العسكري (3.4%) من اجمالي المساحات الخضراء بالمدينة كحد أدنى لهذه الفئة، نجد أن حي المدينة تفرد لوحده بحوالي ثلث المساحة الخضراء بالمدينة مسجلاً (31.5%) من اجمالي المساحات الخضراء فيها، ويعود السبب في ذلك الى وجود متنزه كركوك الجنوبي ضمن هذا الحي، علماً بان هذا المتنزه هو غير مخصص لسكان الحي فقط وانما لكافة سكان المدينة بل ويتعدى نطاق تأثيره الى ضواحي المدينة، وكان نصيب حي شوراو نحو (14.9%) وهو أيضاً يضم متنزه بابا كركر العام والذي يقع شمال المدينة.

وخارطة احياء مدينة كركوك المكاني لهذه المساحات بين مناطق المدينة المختلفة، جدير بالذكر أن هنالك سبعة أحياء لم تظهر فيها أية مساحات خضراء مثل حي دروازه وحي الضباط وهذا مؤشر سلبي ينعكس على الواقع السكاني بالمدينة.

2-4 المستوى الثاني: منخفض (1.1-2%) تمثل هذا المستوى في احد عشر حياً سكنياً، حيث شكلت مجتمعة ما نسبته (14.4%) من اجمالي المساحات الخضراء في المدينة.

3-4 المستوى الثالث: متوسط (2.1-3%) وقد ضم هذا المستوى حيين سكنيين فقط هما الحرية وغرناطة، وقد سجلا مجتمعين نسبة بلغت (5.73%) من اجمالي المساحة الخضراء في مدينة كركوك.

4-4 المستوى الرابع: مرتفع (3.1 فاكثر) وقد شغل هذا المستوى نحو (68.59%) من اجمالي المساحة الخضراء بالمدينة

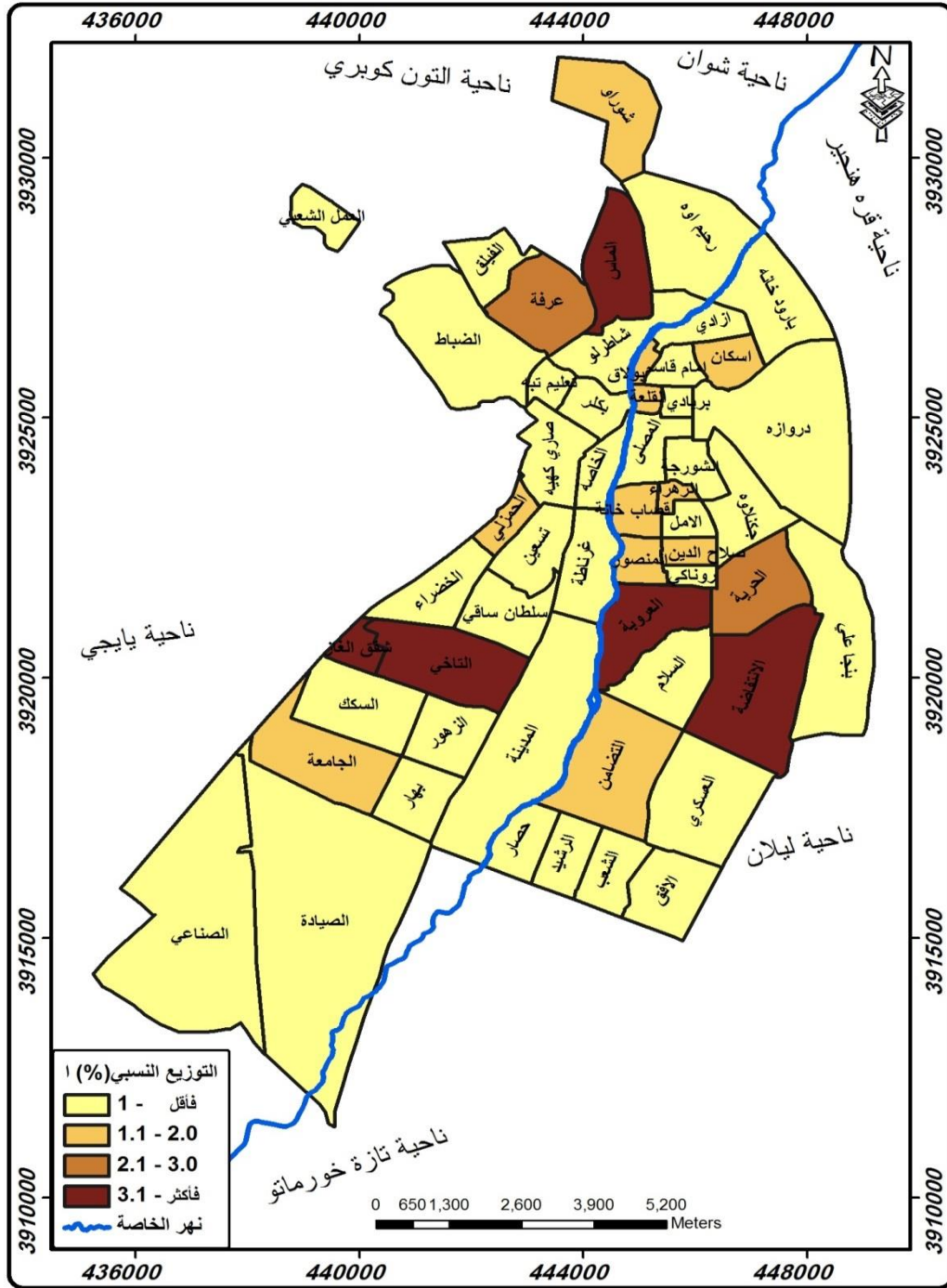


خارطة (2):- التوزيع الجغرافية للمساحات الخضراء في مدينة كركوك عام 2019

المصدر : - جمهورية العراق , وزارة البلديات , مديرية بلدية كركوك , خارطة احياء مدينة كركوك , لسنة 2019 غير منشورة .

وخارطة احياء مدينة كركوك و بيانات جدول (2) عن طريق برنامج (arc gis 10.4) مرئية فضائية لمدينة كركوك لعام

2019 المرئية الفضائية(Land sat-7ETM)



خريطة (3) - التوزيع النسبية للمساحات الخضراء في أحياء مدينة كركوك عام 2019

المصدر : - بالاعتماد على معطيات جدول رقم(2).

لم تخصص اية مساحات خضراء لعدد لأبأس به من الاحياء السكنية، والجدول (3) والخريطة (4) يوضحان الفجوة المكانية لنصيب الفرد من هذه المساحات، ومنهما يمكن أن نستعرضها في أربعة مستويات تم استخراجها عن طريق برنامج (arc gis) وبالشكل التالي: (10.4)

5 : الفجوة المكانية لنصيب الفرد من المساحات الخضراء في مدينة كركوك
تباينت حصة الفرد من المساحات الخضراء في مدينة كركوك، إذ سجلت بعض احياء المدينة نسباً أعلى من المعدلات العالمية، الا ان اغلب أحيائها كانت دون المعيار بل

الحاجة الى إعادة النظر في توزيع استعمالات الارض في هذه الاحياء لكي تكون أكثر ملائمة لظروف الحياة فيها.

3-5 المستوى الثالث: متوسط (1.51-2.25 م²/نسمة) وقد تمثلت هذه القيم في سبعة من أحياء المدينة ، وبالرغم من انها لا تزال دون مستوى الطموح لكنها تعد أفضل حالاً مما سبقها من الاحياء، وهنا يمكن القول أن أكثر من 90% من أحياء المدينة تعاني من تدني معيار حصة الفرد من المساحات الخضراء، وهذا ينعكس سلباً على درجة تمتع سكان هذه الاحياء من خدمة الترويح ضمن نطاق الحي السكني، وهذا يضطرهم الى مغادرة الحي بحثاً عن هذه الخدمة في أحياء أو مناطق أخرى من المدينة أو حتى خارجها.

1-5 المستوى الاول منخفض جداً (أقل من 0.75 م²/نسمة) وضم هذا المستوى (32) حياً سكنياً، توزعت على جهات المدينة المختلفة وهذا مرده الى نمط البناء القديم في معظم هذه الاحياء وعدم وجود تخطيط مسبق لاستعمالات الارض في هذه الاحياء، وكذلك التجاوز المستمر على الاراضي المخصصة كمناطق خضراء من قبل الاستعمالات الاخرى وخاصة الاستعمال السكني.

2-5 المستوى الثاني: منخفض (0.76-1.5 م²/نسمة) ويشمل هذا المستوى ثمانية أحياء، والتي تعد أيضاً دون المعيار العالمي أو حتى المعيار المحلي لهذه الخدمة، وبالتالي تظهر

جدول (3) :- التوزيع المكاني لنصيب الفرد من المساحات الخضراء في أحياء مدينة كركوك عام 2019

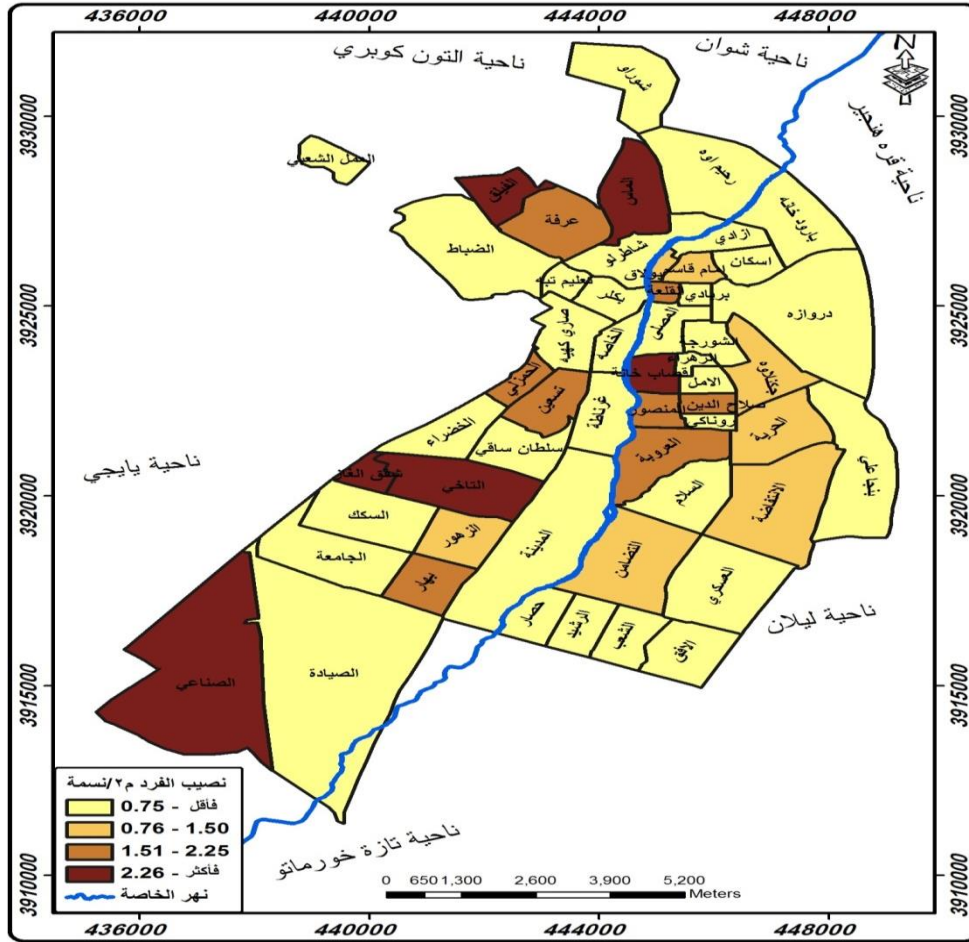
ت	اسم الحي	عدد السكان	مساحة المناطق الخضراء م ²	نصيب الفرد م ² /نسمة	ت	اسم الحي	عدد السكان	مساحة المناطق الخضراء م ²	نصيب الفرد م ² /نسمة
1	ازادي	15086	6093	0.4	29	المدينة	13067	515007	39.4
2	اسكان	26702	17166	0.6	30	المصلي	19969	5681	0.3
3	الافق	54612	4110	0.1	31	المصور	13117	8057	0.6
4	الامل (الوحدة)	9416	1136	0.1	32	امام قاسم	16657	30849	1.9
5	الانتفاضة	62652	62729	1.0	33	بارودخانة	2330	2350	1.0
6	التاخي	15836	198893	12.6	34	بريادي	4197	1101	0.3
7	التضامن	15434	20424	1.3	35	بكلر	19930	1283	0.1
8	الجامعة	31182	17436	0.6	36	بنجا علي	57005	12299	0.2
9	الحرية	42704	47890	1.1	37	بهار	11990	4247	0.4
10	الحزبي	9793	17314	1.8	38	بولاق	1771	2816	1.6
11	الخاصة	20049	1320	0.1	39	تسعين	14948	19226	1.3
12	الخضراء	11491	7236	0.6	40	تعليم تبه	4715	10185	2.2
13	الرشيد	13860	0	0.0	41	جنگلاوة	34331	10352	0.3
14	الزهراء (روناكي)	26049	19225	0.7	42	الحصار	6990	9333	1.3
15	الزهور	17367	14420	0.8	43	دروازه	9644	0	0.0
16	السكك	29734	26005	0.9	44	رحيم اوه	91999	9735	0.1
17	السلام	19474	6345	0.3	45	روناكي	9017	5729	0.6
18	الشعب	2172	1350	0.6	46	سلطان ساقى	4864	1811	0.4
19	الشورجة	23466	3580	0.2	47	شاطرلو	5011	1327	0.3
20	الصناعي	2303	0	0.0	48	شقق الغاز	5524	0	0.0
21	الصيداء	2305	8897	3.9	49	شوراو	5134	243548	47.4
22	دور الضباط	20423	0	0.0	50	صاري كهية	42000	24090	0.6
23	العروبة	27876	3010	0.1	51	صلاح الدين	2465	1200	0.5
24	العسكري	34380	56947	1.7	52	عرفة	16706	30463	1.8

25	عمل الشعبي	11918	1330	0.1	53	غراطة	24772	47325	1.9
26	كردستان	38000	0	0.0	54	قصابخانة	14734	3696	0.3
27	القلعة	62	9519	153.5	55	المجموع	1054663	1585087	1.502932216
28	الماس	17430	31002	1.8					

المصدر: 1- وزارة البلديات العامة، مديرية بلدية كركوك، شعبة الحدائق والمنتزهات، بيانات غير منشورة، 2019
 2- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاء محافظة كركوك، الحصر السكاني لمدينة كركوك حسب الاحياء السكنية لعام 2019 (بيانات غير منشورة)

4-5 المستوى الرابع: مرتفع ($+2.26$ م²/نسمة) وظهر هذا المستوى في خمسة من أحياء المدينة والتي أشير لبعضها سابقاً على انها تحوي متنزهات عامة ساهمت في ارتفاع نصيب الفرد من المساحات الخضراء فيها كحي المدينة وحي شوراو، أما حي القلعة وبسبب قلة حجمه السكاني فقد تصدر جميع أحياء المدينة من حيث نصيب الفرد من المساحة الخضراء إذ بلغ نصيب الفرد من هذه المساحات نحو (153.5 م²/نسمة)، ويرجع سبب انخفاض عدد سكان هذا الحي الى كونه منطقة أثرية تتخللها الاثار والمقابر كقلعة كركوك التي أخذ اسم الحي منها.

خارطة (4) :- حصة الفرد من المساحات الخضراء في مدينة كركوك عام 2019



المصدر: - جمهورية العراق، وزارة البلديات، مديرية بلدية كركوك، خارطة احياء مدينة كركوك، لسنة 2019 غير منشورة. وخارطة احياء مدينة كركوكمن بيانات جدول (3) عن طريق برنامج (arc gis 10.4)

الاستنتاجات والمقترحات

توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات كان من اهمها :

1- تبين من خلال الدراسة ان المدينة تعاني من نقص كبير في المناطق المخصصة كمساحات خضراء بسبب التجاوز عليها او تغيير نمط الاستعمال خصوصا من قبل الاستعمال السكني الذي شغل معظم الاراضي المخصصة كحدائق في معظم احياء المدينة .

2- هناك تباين كبير بين نسب المساحات الخضراء في المدينة فبعض الاحياء تصل النسبة الى 30 % من مساحة الحي كاراضي خضراء مثل حي المدينة واخرى خالية تماما من المساحات الخضراء .

3- تبين حصة الفرد في المدينة من المساحات الخضراء فوصلت الى (153 م³/نسمة) في حي القلعة وصفر في كثير من احياء المدينة مثل دور الضباط و حي دروازة وحي الفيلق

4- هناك تغيير في استعمالات الارض في المدينة اثر على تناقص المساحات الخضراء سواء بتوزيعها كاستعمال سكني او التجاوز عليها من قبل استعمالات الارض الاخرى .

5- المقترحات :

6- استغلال ما تبقى من مساحات فارغة في الاحياء وتحويلها الى مساحات خضراء خدمة لحياء المدينة لتوفير ادنى متطلبات السكان من هذه الخدمة .

7- دراسة امكانية استغلال الاراضي المحيطة بالمدينة من اجل انشاء مساحات خضراء لخدمة المدينة واقليمها .

8- التركيز على انشاء تصميم اساس للمدينة وباسرع وقت ممكن للسيطرة على النمو العشوائي الذي تعاني منه مدينة كركوك ومعظم المدن العراقية الاخرى .

الهوامش

- (1) تم استخراج مساحة المدينة باستخدام برنامج Arc Gis 10.4 .
مرئية فضائية لمدينة كركوك لعام 2019 المرئية الفضائية (Land sat-7ETM)
- (2) جمهورية العراق ، وزارة البلديات، مديرية بلدية كركوك، شعبة تخطيط المدن، بيانات غير منشورة.

- (3) فائز سالم السماك، الخصائص التصميمية للمساحات الخضراء ومدى ملائمتها للبيئة العراقية، رسالة ماجستير ، غير منشورة، الجامعة التكنولوجية، 1994، ص 7.
- (4) صبري فارس الهيتي، استعمالات الارض الترفيهية في مدينة بغداد، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد 13، مطبعة العاني، بغداد، 1982، ص 10.
- (5) صبري فارس الهيتي ، جغرافية المدن، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010، ص 150.
- (6) خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنى التحتية - اسس ومعايير وتقنيات ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، 2009، ص 193.
- (7) صبري فارس الهيتي، استخدامات الارض الترفيهية في مدينة بغداد ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد 13، بغداد مطبعة العاني ، 1982 ، ص 10
- (8) "Doxiadis" Kirkuk Master Plan", Final Report ,7,1975
- (9) جمهورية العراق ، وزارة البلديات ، مديرية بلدية كركوك ، شعبة الحدائق والمتنزهات ، بيانات غير منشورة .).
- (10) جمهورية العراق ، وزارة البلديات العامة، مديرية بلدية كركوك، شعبة الحدائق والمتنزهات، بيانات غير منشورة، 2019

المصادر

- الجمهورية العراقية ، وزارة البلديات، مديرية بلدية كركوك، شعبة تخطيط المدن، بيانات غير منشورة.
- الجمهورية العراقية الهيئة العامة للمساحة ، خارطة العراق الادارية مقياس الرسم (1:1000000)
- الجمهورية العراقية الهيئة العامة للمساحة ، خارطة محافظة كركوك الادارية مقياس الرسم (1:250000)
- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ، لسنة 1977، محافظة التاميم ، جدول 22 .
- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ، لسنة 1997، محافظة التاميم .
- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط والتعاون الاممائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة احصاء محافظة كركوك ، الحصر السكاني لمدينة كركوك حسب الاحياء السكنية لعام 2019 (بيانات غير منشورة)
- الجمهورية العراقية وزارة البلديات العامة، مديرية بلدية كركوك، شعبة الحدائق والمتنزهات، بيانات غير منشورة، 2019 عن مساحات الحدائق وانواعها وطريقة الري المستخدمة فيها
- الجمهورية العراق ، وزارة البلديات ، مديرية بلدية كركوك ، خارطة احياء مدينة كركوك ، لسنة 2019 غير منشورة .
- الجمهورية العراقية وزارة البلديات العامة، مديرية بلدية كركوك، شعبة الحدائق والمتنزهات، بيانات غير منشورة، 2019

- خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنى التحتية – اسس ومعايير وتقنيات ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، 2009
- صبري فارس الهبتي، استعمالات الارض الترفيهية في مدينة بغداد، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد 13، مطبعة العاني، بغداد، 1982، ص 10 .
- صبري فارس الهبتي، استعمالات الارض الترفيهية في مدينة بغداد، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد 13، مطبعة العاني، بغداد، 1982، ص 10 .
- صبري فارس الهبتي، جغرافية المدن، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010، ص 10 .
- صبري فارس الهبتي، استخدامات الارض الترفيهية في مدينة بغداد، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد 13، مطبعة العاني، بغداد، 1982، ص 10 .
- صبري فارس الهبتي، جغرافية المدن، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010، ص 10 .
- فائز سالم السماك، الخصائص التصميمية للمساحات الخضراء ومدى ملائمتها للبيئة العراقية، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة التكنولوجية، 1994
- مرثية فضائية لمدينة كركوك لعام 2019 المرثية الفضائية (Land sat-7ETM)
- Doxiadis" Kirkuk Master Plan" , Final Report ,7,1975.

SPATIAL VARIATION OF PER CAPITA GREEN SPACES IN THE CITY OF KIRKUK STUDY IN SERVICES GEOGRAPHY

MUHAMMED SHILLASH KHLAF and TUFAN SATAM HASSAN
Dep. of Geography, College of Education, Karkuk University-Iraq

ABSTRACT

The uses of green land are one of the most important uses in the city as it is related to the type of human life and the amount of well-being enjoyed by the residents in the urban space, and through the study it was found that there is a spatial gap between the residential neighborhoods in the city of Kirkuk, some of them do not contain green spaces, while other neighborhoods include a proportion of High amounts to 14% of its area allocated as green lands, such as Shurao neighborhood and Aden neighborhood, due to the presence of wide parks in them There is a discrepancy in the per capita share of green spaces in the city according to the area of the neighborhood and the percentage of green spaces in it compared to the number of residents of each neighborhood, and that the lack of green spaces is a result of the abuses that took place as a result of the lack of land in the city, especially in the absence of planning and basic designs for the city since 2000 until now ..

KEYWORDS: green space, basic design, entertainment, Kirkuk city

پوخته

به کارهینانه کانی زهوی بۆ سهوزایی داده نریت به گرنگترین به کارهینانه کان له شاردا چونکه به ستراره تهوه به جوړی ژیانی مروؤف و ریژهی خوښگوزهرانیوه که دانیشتوانی ئه و اشاره هه یانه ، وه له میانهی لیکۆلینه وهدا ده رکوت جیاوازی شوینی هه یه له نیوان گه په که نیشته جیبوونه کانی شاری که رکوکدا ، هه ندیکی روبه ری سهوزای تیا دا نیه له کاتیکدا هه ندیک گه په کی دیکه ریژه یه کی به رزی تیا دایه ده گاته 14 % له روبه ره که ی دابینکراوه وه ک زهوی سهوزایی وه ک گه په کی شوړاو وه گه په کی عه دن ئه مهش به هو ی بوونی باخچه ی فراوان تیا یاندا .

وه جیاوازی هه یه له پشکی تاکدا له روبه ری سهوزایدا له اشاره که دا به یی روبه ری گه په که که و ریژه ی روبه ری سهوزایی تیا دا به راورد به ژماره ی دانیشتوانی هه ر گه په کیک وه که می روبه ری سهوزایی ده رئه نجامی بوونی زیاده ره و ییبه که پویدا وه بۆ سه ر ئه م به کارهینانه له ئه نجامی که می زهوی له اشاره که دا به تاییه ت نه بوونی پلان و ماسته ر پلان بۆ اشاره که له سالی 2000 وه تا وه کو ئیستا .

کللی وشه کان: روبه ری سهوزایی ، ماسته ر پلان ، گه شتوگوزار ، شاری که رکوک .